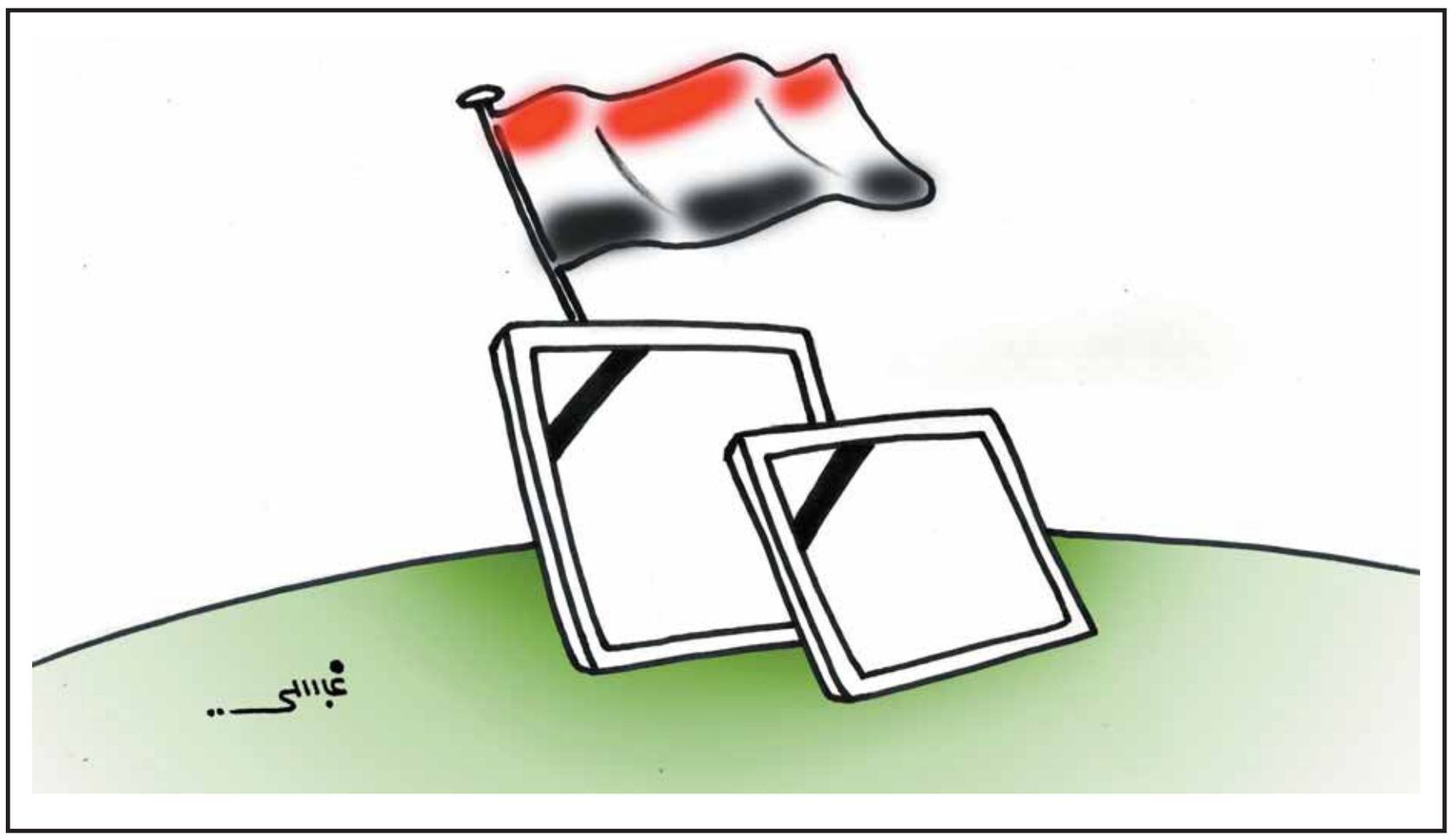

باسم فضل الشعبي b.shabi10@gmail.com

مشروع الرئيس

في ظل الوضع المعقد سياسيا واقتصاديا وأمنيا الذي تعيشه البلاد يحاول فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي منذ تولى مقاليد الحكم أن ينقل البلاد من حالة الفوضى والوضع المعقد إلى حالة الاستقرار على كافة المستويات، وفي سبيل ذلك يواجه كثير من التحديات الجسيمة التي تحاول أن تفشل مساعيه وتقف حجر عثرة أمام تقدمه، إلا أن الرئيس هادي بدأ مؤخرا يكتسب تأييدا شعبيا لافتا في الجنوب والشمال من خلال الحرب على القاعدة التي تشنها قواتنا اليمنية المسلحة في أبين وشبوة ومناطق متفرقة من البلاد، وهي الحرب التي كشفت مواقف قوى عديدة وعرتها أمام الرأي العام كانت تقتات من تواجد القاعدة على ذلك النحو الخطير على أمن البلاد واستقراره، وتستخدمها فيما يبدو كفزاعه للخارج لجباية الأموال على حساب أمن شعبنا واستقرار بلدنا وأرواح أبناء قواتنا المسلحة والأمن.

إن القرارات القوية التي أصدرها هادي وأسفرت عن تغيير قيادات عسكرية كبيرة احتكرت البلاد لثلاثة عقود من الزمن، وكذا عملية هيكلة الجيش الغير مكتملة، وغيرها من الخطوات الأخرى، فضلا عن مساعيه الجادة باتجاه إيجاد حلول جذرية للقضية الجنوبية عبر تشكيل اللجان لحصر المبعدين ومعالجة قضايا الأراضي وتأسيس صندوق لتعويضات المتضررين في الجنوب وعلى الرغم من الصعوبات والتحديات المؤكدة التي تواجه هادي في حلحلة الملف الحقوقي في الجنوب من قبل قوى ترفض هذه الحلول وتصر على إبقاء الجنوب تحت رحمتها وفي وضع غير مستقر، يبقى هادي صاحب جهود جبارة وشجاعة في ظرف حساس وليس أقلها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي إذا ما تحققت سوف تنقل اليمن إلى وضع جديد ومغاير ستختفي فيه كثير من الظواهر المعيقة وستبدأ البلاد عهدا جديدا يجد فيها الشعب فرصته الحقيقية لبناء بلده في سياق من التنافس الخلاق بين الأقاليم والولايات ضمن مشروع اقتصادي فيدرالي ينمي كل المميزات والطاقات ويراعي كل الفوارق لتحقيق العدالة والتكامل في الإنتاج والتوزيع والإنفاق ويولي الإنسان أكبر اهتماماته باعتباره عصب التغيير ومنطلق رقي وازدهار الأوطان والأمم.

للرئيس هادي توجهات صادقة وجادة، فصلابة الرجل وتحديه للصعوبات الكبيرة والجسيمة التي تضعه في مواجهة الأخطار والعواصف تكشف بما لا يدع مجالا للشكل أنه عاقد العزم لنقل البلاد إلى وضع جديد أحسن حالا وتسجيل مواقف مشرفة في سجله الناصع يتذكره من خلالها اليمنيين، إلا أن ما ينقص الرجل في واقع الأمر إدارة حيوية ومتيقظه ومبدعة تتولى تحويل توجهاته وتطلعاته إلى مشروع واضح وصريح يلامسه الناس ويتصدى من خلاله لعمليات التشويش والمغالطات التي تقوم بها عدد من وسائل الإعلام المحسوبة على بعض الأطراف المتضررة من إجراءات الرجل وخطواته القوية والحاسمة والتي تحاول أن تنتقص من أدواره وجهوده وتشويه مواقفه، فالإعلام الرسمي للأسف لم يرتقي حتى الآن إلى مستوى اللحظة التي تمر بها البلاد وما تزال الفجوة بينه وبين الناس كبيرة، بالإضافة إلى أن هادي لا يمتلك إعلاما خاصا أو مواليا ليدافع عنه كما هو الحال بمراكز القوى المحيطة به التي تمتلك قنوات فضائية وصحف يومية ومواقع إنترنت بالعشرات تدافع من خلالها على مصالحها التي تتقاطع بالتأكيد مع مصالح اليمن وشعبه.

يتحمل هادي مسؤولية كبيرة وخطيرة في ظرف صعب وحساس بفعل وضع البلاد المعقد والتركة الثقيلة، وبفعل الحكومة الفاشلة، وعملية التقاسم التي وضعته في قلب التجاذبات والمصالح الضيقة والأنانية ونزعات السيطرة والاستحواذ، وبفعل الإرهاب ومخاطرة وحاجة البلاد إلى التخلص منه، وبفعل جماعات العنف شمالا التي ترفض الانخراط في الحياة السياسية والمدنية وتصر على الاحتفاظ بالسلاح، وبفعل ضغط ملف الجنوب والتجاذبات التي تحيط به والحاجة إلى تسويته، وبفعل القوى التقليدية التي ترفض مغادرة الملعب وتصر على البقاء بأدواتها وأساليبها القديمة، وبفعل الإقليم الرافض لبناء دولة في اليمن بسبب مخاوفه السلبية والغير مبررة، وبفعل المجتمع الدولي الذي يريد الحفاظ على مصالحه في اليمن دون أن يلقي بالا لمصالح اليمن واليمنيين، وبفعل المطالب الشعبية والثورية المتنامية التي تنتظر من الرئيس الانتصار لها وتتوسم فيه خيرا لتحقيق نجاحات على الصعيد الأمني والاقتصادي تجدد لها الآمال وتنتصر لصبرها وتضحياتها الجسيمة من أجل التغير والبناء وسط هذه التحديات الجمه والمتنوعة يواصل الرئيس مسيرته من أجل ايصال السفينة إلى بر الأمان وكلنا ثقة في أنه سيصل بها رغم العواصف الهوجاء.

يقود هادي اليوم معارك على جبهات عدة ولا ينبغي أن تظل خطواته ومعاركة تلك من دون عنوان واضح وخطوات معلومة ومفصلة ونتائج مرصودة وموضحه للناس إذ يقع على إدارته التي تعاني من الضعف -كما يبدو- بلورة كل تطلعات الرجل وخطواته في إطار مشروع محدد ومفصل ليعرف الناس ما الذي تحقق وما الذي لم يتحقق ولماذا، وما الذي سيتحقق في المستقبل، حتى لا تسود العشوائية ويشعر الناس بالملل والإحباط.

كما نتمنى على إدارته تفادي بعض الأخطاء وعلى سبيل المثال عمليات التهجير بالملاين والمليارات والسيارات والبنادق للقبائل فالشعب ينشد دولة مدنية، والرئيس جاءت به ثورة مدنية.

مارب الورد Ibb1986@hotmail.com

المبالغة في جلد الذات

نبالغ في لوم أنفسنا أكثر مما يجب، نجلد ذواتنا بلا رحمة، نؤدي دور الظالم، نفقد الثقة ونتحول ليائسين كأن قدرنا جعلنا هكذا مذنبين دونما ذنب ارتكبناه وإن حدث تعديناه لأبعد من ذلك وذهبنا نحمّل أنفسنا فوق طاقتها.

عندما يتحول كل منا إلى جلاد بحق نفسه وغيره، يمارس وظيفة القاضي الذي يصدر حكما دون دليل، نعمم فشلنا على غيرنا، نساوي بين الصالح والفاسد لمجرد الهوية المشتركة.

تجد البعض يصب جام غضبه على الشعب في حادثة عابرة أو مشكلة طارئة دون أن يكتفي بتوجيه سهام نقده لمن قام بها باعتباره صاحب المسؤولية لا غيره الذي قد يكون ضحية لفعله المدان.

أينما ذهبت وفي أي نقاش ومع كل مناسبة تسمع عبارات من قبيل أن هذا الشعب لا يستحق حياة أفضل ولن يتطور وهو غير جدير بمكانة تليق بتاريخه الحضاري وغيرها من العبارات التي تلوكها الألسن حتى لكأنك أمام شعب مذنب جاهل لا يستحق الحياة.

لماذا هذا الإسراف في نقد الذات، ولماذا نبالغ في تعميم سلوك شخص أو أكثر على البقية ممن لا علاقة لهم بموضع النقد، هذا إجحاف وتشاؤم غير مقبول ولا يستند لأي دليل فما بالك وأنت تحكم على شعب بجريرة واحدة أو اثنتين أو حتى أكثر.

نحن لا ننكر أن هناك تصرفات تسيء لليمن أرضا وإنسانا لكن الصحيح أيضا أن هذه المواقف تحسب على أصحابها ولا تعمم على الآخرين ذلك أن الشخص لا يمثل إلا نفسه وفي أحسن الأحوال أسرته وما يصدر عنه يُسأل عنه بمفرده "ولا تزر وازرة وزر أخرى".

هناك نقد للذات يصل حد التقليل من قيمتنا وتاريخنا وثقافتنا، لا يعني وجود جهل أن الشعب كله متخلف لمجرد إسقاط مواقف فردية هنا وهناك على إدانتنا كشعب لا يستحق العلم والاهتمام به.

يحاول أحدنا خدمة غيره بعمل ما فيصطدم بموقف خاطئ لأي سبب كان فيعدل عنه أو يتخذ قرارا بعدم تكرار معروفه ولا يكتفي بمنع خيره عمّن أساء إليه من قبل فقط، وإنما يضيف إليه آخرين، لأن "هذا الشعب" وفق التعبير الدارج والشائع لا يستحق.

لقد بلغ جلد ذواتنا حد التحقير والإهانة بقصد وبدون قصد، لا يكف البعض عن توجيه الإساءات لغيره تحت شمّاعة أن هذا الشعب متخلف وكأنه لا ينتمي إليه وإنما هو زائر حكم بما رأى لكنه بالغ في موقفه إن سمعت كلاما جارحا فانتقد قائله ولا تقل إن هذا الشعب غير محترم لمجرد أن فلانا تطاول عليك وكأنه مرسل منه ليقوم بدور مرفوض ومدان من كل عاقل صالح.

لماذا لا نستدعي إلا المواقف السلبية ولا نستحضر المواقف الايجابية أيضا، لماذا لا نستشهد بالنماذج الراقية من المجتمع مثلما نكتفي بإبراز تصرف أحمق لطائش أو شخص غير مسؤول ونتعامل معه كما لو انه شهادة لإدانة الجميع بذنب لم يرتكبوه.

إذا كان ولابد من نقد الظواهر السلبية في المجتمع وهي موجودة ولا أحد ينكرها، فلا يجب أن نستغلها كمبررات لتوجيه الشتائم والسباب واللعنات على غيرنا ونحشر الصالح والطالح في زمرة واحدة ونحولهم إلى متهمين مع أن الأصل من نقد هذه الظواهر سواءً كانت فردية أو جماعية هو تصحيحها وتسليط الضوء عليها لتقويمها للأفضل وحتى لا تتطور أكبر وهكذا نتعامل معها في هذا الإطار دون الذهاب بعيدا إلى حد لعن اليوم الذي وجدنا فيه على هذه البلاد، وبذلك تصبح الأرض هي المذنبة وليس الإنسان.

للأسف البعض يحاكم حتى الجغرافيا والدين والقبيلة لمجرد أن منتسبين لهذه الانتماءات ارتكب جريمة وقام بعمل كبير ألحق ضررا بغيره وهذا إجحاف أن نوصم هذه الانتماءات بكونها مثلا مصدرا لإنتاج المجرمين بسبب قلة معينة لا يمثلون إلا أنفسهم.

حان الوقت لنتوقف عن إصدار الأحكام الجائرة بحق أنفسنا أولا وبحق غيرنا ثانيا وأن نتحرى الإنصاف ما استطعنا إلى ذلك سبيلا وأن نضع الأمور في نصابها الحقيقي وأن لا نتحول إلى متبارين في توزيع التهم والشتائم.

ليكن منهجنا الإنصاف في النقد، ولا نعاقب مجتمعا ونحكم عليه بالتخلف لمجرد سلوكيات سلبية معينة بدلا من لوم أصحابها أو نربط بينها وبين عدم تطورنا وننسى أن ثمة أسبابا أخرى تحول دون نهضتنا.

انتقد نفسك أو غيرك لكن كن منصفا ولا تحكم على غير الخطأ كي لا تعممه على ما سواه وتكبّر الصورة القاتمة على حساب الصورة الجميلة التي تجاهلتها أو نسيتها في غمرة ردة فعلك واندفاعك بسرعة جنونية لا تدرك خطورتها إلا حين تصطدم بجدار الحقيقة وحينها تندم على سرعتك غير المبررة.

الإنصاف قيمة جميلة للحفاظ على توازنا وعدم انزلاقنا إلى حد المبالغة في جلد الذات وهي دليلنا لمراعاة التقييم الموضوعي للحكم على المواقف والتصرفات ووضعها في مكانها الطبيعي دون زيادة أو نقصان.

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

عدالة "طفي"!

أين العدالة يا قسم التحكم ؟!
لم نعد نبحث عن العدالة الانتقالية بل صرنا نفتش عن عدالة طفي وأقصد هنا العدالة في توزيع ساعات الكهرباء اليتيمة بالتساوي.

هذه العدالة لا أثر لها ليس فقط على مستوى المحافظات بل وحتى في شوارع العاصمة.

مرحبا بك في قسم التحكم وما أدراك ما التحكم ؟

قسم يقفل جميع تلفوناته في وجه الناس ولا يجيب على أحد ويتحكم بالكهرباء كما لو كان في غابة وليس في عاصمة أو مدينة، فالكهرباء للأقوى ويتم توزيعها غالبا باتصالات ووساطات.

قد تجد حارتين متوازيتين إحداهما مولعة بالكهرباء والاخرى مطفئة لا لشيء أو لخلل وإنما لأن أحد سكان الحارة المسرجة يعمل في قسم التحكم.

وليس هذا فحسب بل إن الكهرباء تذهب لشوارع المسؤولين المرتاحين الذين لايحتاجون أصلا للكهرباء ولديهم مولدات في حين يحرم منها الفقراء البسطاء الذين لايجدون شمعة واحدة.

من الناحية الشكلية يقولون لدينا جدول توزيع كهرباء، وأنا أتحدى وأثبت بالصوت والصورة للشوارع التي يتم استهدافها بمدافع طفي طفي المتواصلة مقارنة بشوارع أخرى يغني لها قسم التحكم يا مزهريات روحي ويولع لها على حساب شوارع أخرى.

مثل هذه الاختلالات سبب كبير في ارتفاع نسبة القهر لدى الناس، قبل فترة خرج الكثير من الشباب إلى شارع تعز وأحرقوا إطارات وقطعوا الطريق احتجاجا لأن قسم التحكم يستهدف هذا الشارع بالانطفاءات بشكل هستيري ليذهب بالكهرباء إلى شوارع أخرى.

يفترض بوزارة الكهرباء وكهرباء الأمانة وقسم التحكم التابع لها ان ينشروا جدول توزيع الكهرباء وأنا اتحداهم أن يفعلوا ذلك ، سيتذرعون ويقولون شبكة الكهرباء متهالكة وهناك شوارع تنقطع عنها الكهرباء بسبب سقوط عمود أو فيوز أو كايبل وهو عذر أقبح من ذنب بدليل أن الانطفاء في شوارع اصبح سمة دائمة طوال شهور ووجود الكهرباء في شوارع أخرى كذلك.

ما يعني أن فيتامين واو أصبح يشكل اتحادا مع فيتامين كاف وانه لا يوجد ضمير لدى المسؤولين في بلادنا كبيرهم والصغير وأنك في شدة معاناتك وتعثرك لكي تستطيع الحصول على ربع ساعة كهرباء عليك أن تجد "معروف" في قسم التحكم أو كهرباء الأمانة أو الوزارة مالم فعليك أن تقوم تتوضأ وتمد السجادة في الظلام وتصلي ركعتين وترفع يديك إلى الباري:

اللهم من جعل حياتنا علينا "طفي طفي" فاجعل جهنم عليه لصي لصي.

آمين اللهم آمين

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين.

عبدالله دوبلة

الوعي بالتحولات

ليس تحولا واحدا ما تشهده اليمن منذ 2011، بل هي جملة من التحولات التي يمكن القول معها أن أحدها يختلف عن الآخر، في ماهيته وما يحتاجه من أدوات وأداءات سياسية خاصة به..

يمكن تلخيص تلك التحولات في تحولين رئيسين وآخرين فرعين: التحول الثوري، وتحول التسوية السياسية، وإضافتي "الفصل السابع"، والحرب على الإرهاب، كمتحولين جديدين في إطار تحول "التسوية، ومرحلة الانتقال السياسي.

فالأداءات السياسية قبل 2011، لم تكن مجدية في التعاطي مع التحول الثوري الجديد، ورغم تأخر صالح في فهم تلك الحقيقة كان عليه أن يرضخ لها في نهاية الأمر، لتحل التسوية السياسية _التي قبلت بها الأطراف السياسية الممثلة للثورة كذلك_ كمتحول جديد ليس على حساب ما كان قبل الثورة وإنما على حساب تحول الثورة أيضا. فقد كان على الجميع أن يخضع للتسوية والتوافق، وتحكيم الرعاة الإقليميين والدوليين.. حتى هذه كمتحول لم تظل على حالها، لتتوسع أكثر باتجاه الدور الدولي من خلال "الفصل السابع"، و باتجاه أولوية الحرب على الإرهاب التي حلت إلى جانب أولوية الانتقال السياسي..

الزمن لم يعد هو قبل 2011، إلا أنه ليس زمن الثورة في 2011 أيضا، وهو زمن التوافق والانتقال السياسي بعد 2011، إلا أنه ليس هو تماما بعد " الفصل السابع" أو الآن مع الحرب على الإرهاب.. وربما لن يظل على هذه الحال الأخيرة مع تفاقم جملة من التحديات الأمنية والاقتصادية إلى جانب التحديات السياسية للمرحلة..

السياسي الجيد هو من يفطن إلى التحولات ويتكيف معها، ومن لا يفعل، ويظل عند نقاط زمنية معينة، لن يكون أمامه إلا أن يرضخ لها حين تكون قد تجاوزته.. يستوي في ذلك أهل الثورة وغيرهم.. فالتحولات لا تجامل و لا تستثني أحداً.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388